أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين

The Patterns of thinking center and its relationship to Academic Resilience among the Employees from Higher Studies Students

إعداد

منى جمال الدين ربيع محمود

المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية

أ.د/فوقية حسن رضوان أستاذ الصحة النفسية

د.سيمون عبد الحميد متولى مدرس الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة الزقازيق

Doi: 10.21608/jasep.2021.136078

استلام البحث : ٤ / ١١ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٦ / ١٢ / ٢٠٢٠

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير (الباحث – والمخلص – والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين ، والكشف عن نمط الشخصية السائد لأنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين ،وكذلك الكشف عن أهم أنماط مركز التفكير المنبئة دون غيرها بالصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وتكونت عينة البحث من (٤٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين والمسجلين في كليات جامعة الزقازيق ،الذين تراوحت أعمارهم بين (٢٥-٤٠)عاماً، بواقع(١٩٢ ذكور،و٢٧٨ إناث) ،واستخدمت الباحثة مقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام تأليف Riso & Hudson (ترجمة ،وإعداد: الباحثة) ،ومقياس الصمود الأكاديمى (إعداد :الباحثة) ، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية الباحث والصمود الأكاديمى ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المخلص، والصمود الأكاديمى ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المتحمس، والصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وأن نمط الشخصية المتحمس هو النمط السائد من أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى

طلاب الدراسات العليا العاملين، كما تنبأ أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
الكلمات المفتاحية:مركز التفكير- نظرية الإنيكرام -الصمود الأكاديمى –طلاب الدراسات العليا العاملين

Abstract:

The current research aims to revealing of the relationship between the patterns of thinking center and academic resilience among the employees from higher studies students, revealing of the basic personality type for patterns of thinking center according to the Enneagram theory among the employees from higher studies students, and revealing of some the patterns of thinking center predictors without other academic resilience among the employees from higher studies students. the research sample consisted of (470) students from the employees from higher studies students enrolled at Zagazig University, ages (25-40), by (192 males, 278 females), the search tools consisted of the patterns of thinking center scale according to the Enneagram theory (Riso & Hidson , 1995) , academic resilience scale (prepared by: the researcher) and the research results showed: there is no relationship between researcher type and academic resilience , and a negative relationship between loyalist type and academic resilience , and positive relationship between enthusiastic type and academic resilience among the employees from higher studies students, that enthusiastic type is the basic personality type for patterns of thinking center according to the Enneagram theory, moreover the patterns of thinking center can predict with academic resilience among the employees from higher studies students.

Keywords: Thinking Center - the Enneagram theory -Academic Resilience -The Employees from Higher Studies Students

مقدمة:

أن التعامل مع تصنيفات واضحة ومحددة لأنماط الشخصية يوفر الكثير من الوقت والجهد بخلاف تناولها وفق متصلات لانهائية الأبعاد والعوامل والسمات والصفات المتشعبة ، ومن أهم التصنيفات الحديثة التى طُرحت في ميادين علم أنماط الشخصية أنموذج يدعى

نظرية الإنيكرام يتكون من تسعة أنماط للشخصية ، تتوزع على ثلاثة مراكز، وهم مركز المشاعر الذى يتكون من أنماط (المساعد- والمنجز- والمتفرد) ،ومركز التفكير الذى يتكون من أنماط (الباحث - والمخلص - والمتحمس)، ومركز الغريزة الذى يتكون من أنماط (المتحدي -وصانع السلام - والمصلح)، والمراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية الإنسانية متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية وليست إستاتيكية، وتتمايز هذه الأنماط فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد وتختلف عن سائر الأنماط الأخرى (Riso,2003,1).

وأكد شو (Shou (2002, 24 أن التعامل مع نظرية الإنيكرام بصفة كلية من خلال تناول الأنماط التسعة للشخصية أو بصفة مركزية تختص بمركز واحد من مراكز الإنيكرام لا يؤثر فى النتائج التى يحصل عليها الباحث فيما لو أخذ المراكز الثلاثة مجتمعة بعلاقتها الديناميكية، وفى ذلك نجد بعض البحوث السابقة تناولت الشخصية عبر الكل المتكامل للأنماط التسعة والمراكز الثلاثة (مركز المشاعر- ومركز التفكير- ومركز الغريزة) التى تتوزع عليها هذه الأنماط التسعة فى نظرية الإنيكرام كمدخل لفهم وتحليل السببية التى تكمن وراء مختلف أشكال السلوك الإنسانى مثل بحث مصطفى الياسرى(٢٠٠٤)، وبحث أحمد السلطانى(٢٠٠٧) ، وبحوث أخرى تناولت الإنيكرام عبر مركز واحد من المراكز الثلاثة مثل بحث سعاد ريوان(٢٠٠٨) الذى تناول مركز المشاعر فقط ،وبحث إنعام الركابى (٢٠١٦) الذى تناول مركز التفكير فقط من المراكز الثلاثة لنظرية الإنيكرام.

وترتبط أنماط الشخصية بالمظاهر السلوكية التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته، ونمط معيشته، وعلاقاته بالآخرين، والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، كاختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره ، ويتصف نمط الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالقدرة على المواجهة والمرونة التي تجعلهم يتصدون للمحن والشدائد التي يتعرضون لها ، ويتطلعون إلى الأمام دون الوقوع تحت التأثير السلبي لهذه المحن، والقدرة على الصمود النفسي الذى يمثل تفاعلاً بين عوامل المخاطرة والمصادر الوقائية لدى الفرد (Krieford,2003, 112).

ومن أهم مجالات الصمود النفسى التي يحقق الفرد فيها نجاحاً ملحوظاً رغم العقبات التي تواجهه وتعوقه عن تحقيق النجاح، ما يُعرف بالصمود الأكاديمى Academic Resilience الذى يشير إلى عدم الاستسلام في المواقف التي تتسم بالتحدي ، والقدرة على التعامل بفاعلية مع عدد كبير من المخاطر فى المجالات الأكاديمية، والمثابرة على المحن والشدائد ، والأحداث الضاغطة وعوامل الخطورة التى تعوقه عن مواصلة تحصيله الدراسي، التى تؤدي إلى رجوع الفرد مرة أخرى إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل مروره بالمحنة، وإعادة التكامل خلال حياته ، والتكيف الخارجى مع البيئة ،

والإحساس الداخلى بالاستقرار النفسى ، وهو بذلك يكون دالة على التوافق النفسى الأكاديمي الذي يشير إلى تماسك البنية الداخلية للفرد والقدرة المعرفية المرتفعة (Edward& Warelow, 2010,101)

ويرتبط الصمود الأكاديمي بأنماط التفكير، فالأشخاص ذوي المستويات المرتفعة من الصمود الأكاديمي يستخدمون أنماط التفكير الإيجابية للابتعاد عن الخبرات البغيضة والعودة إلى حالة من التوافق النفسى مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية بصورة إيجابية، مما يدعم شعورهم بتقدير الذات الإيجابي، وبذلك يكون الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين محصلة لعملية التوافق الناجح بين متطلبات العمل والدراسة(Martin & March,2006,270) .

وبناءً على ذلك رأت الباحثة الاهتمام ببحث العلاقة بين أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

مشكلة البحث:

يتطلب من طلاب الدراسات العليا العاملين الصمود الأكاديمى لتفادى الكثير من المشكلات والضغوطات الأكاديمية التى تؤدى بهم إلى عدم استكمال عملية التعليم والتعلم ،وعدم تحقيق النجاح الأكاديمى ، ويلعب نمط الشخصية وخاصة أنماط مركز التفكير دوراً كبيراً فى ظهور جوانب التنمية الإيجابية فى الشخصية ومنها الصمود الأكاديمى ، بالإضافة إلى أن نمط الشخصية والصمود الأكاديمى يساعد طلاب الدراسات العليا العاملين على مسايرة التقدم العلمى السريع والرقى العلمى، وتحقيق متطلباتهم الشخصية والمهنية.

وبالتالى تتضح مشكلة البحث الحالي فى التساؤل الرئيسى التالي:

ما علاقة أنماط مركز التفكير (الباحث، والمخلص، والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟

ويتفرع من هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية هى:

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مركز التفكير(الباحث- والمخلص-والمتحمس) ،والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟

٢- هل يوجد نمط سائد من أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟

٣- هل تُنبئ بعض أنماط مركز التفكير دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٢- الكشف عن النمط السائد لأنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٣- الكشف عن أهم أنماط مركز التفكير المنبئة دون غيرها بالصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

أهمية البحث:

١- أهمية المتغيرات التى يتناولها البحث وهى (أنماط مركز التفكير ، والصمود الأكاديمي) تلك المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية والميدان التربوى، حيث تمثل أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام أحد القوي المؤثرة فى سلوك الفرد وتحديد اتجاهاته، ويمثل الصمود الأكاديمى المكون الأساسي للتعلم الاجتماعي والانفعالي كجانب حاسم في التعليم، والمثابرة على الضغوطات الأكاديمية.

٢- المساهمة في إثراء التراث النظري لمفهومى أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام ، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٣- توفير مقياسين أحدهما لأنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام والأخر للصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين يتمتعان بخصائص سيكومترية عالية، ويصلحان للتطبيق على البيئة العربية والمصرية.

٤- الاستفادة من نتائج هذا البحث في توفير الظروف الملائمة لتنمية السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين مما يجعلهم مؤهلين لمواجهة العديد من المحن والصعوبات التي تقابلهم في مراحل حياتهم التعليمية.

مصطلحات البحث :

١- مركز التفكير فى نظرية الإنيكرام The Thinking Center in The Enneagram Theory

عرف ريسو(11 , 2003)Riso, مركز التفكير فى نظرية الإنيكرام بأنه: مركز من المراكز الثلاثة لنظرية الإنيكرام يتكون من ثلاثة أنماط للشخصية (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، وتشترك هذه الأنماط الثلاثة فى التعامل الذهنى والمعرفى مع الأحداث فى المواقف الحياتية، وعرفه فريدمان Fredman (1996, 58) أحد المراكز الثلاثة التى يتكون منها المخطط التساعى لأنماط الشخصية ، والذى يطلق عليه مركز الأنماط الفعلية العقلية ، ويتعامل الفرد ضمن المركز مع الأخرين والمحيط الخارجى من خلال أفعالهم ،أي تصطبغ استجاباته وسلوكه بالصبغة الفعلية المعرفية والقدرة على العمل والتخطيط والتصور الذهنى ،ويتضمن مركز التفكير ثلاثة أنماط للشخصية هم الباحث ،والمخلص ،والمتحمس.

٢- الصمود الأكاديمي Academic Resilience

تعرف الباحثة الصمود الأكاديمى بأنه: الكفاءة الشخصية لدى الطالب فى التعامل مع الظروف الضاغطة فى الجامعة، والمثابرة على المحن والشدائد الأكاديمية، وتحديد الهدف من الدراسة والتخطيط المسبق لها لتحقيق مستويات مرتفعة من دافعية التحصيل والأداء، والتوافق الأكاديمي والاجتماعي كما يعرفه كمال حسن(٢٠١٧، ١٢٣) بأنه: مكون شخصى

- تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية – يعكس تكييف أساليب إيجابية فى مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التى تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً.

الإطـــــار النظـــري:

أولاً: أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام:

١-نظرية الإنيكرام:

نظرية الإنيكرام تختص بأفكار مؤسسة الإنيكرام لتغطي كل الميادين الفلسفية والعملية وكلمة الإنيكرام مشتقة من الكلمتين الاتينيتين (Ennea) وتعني تسعة و (Gramos) وتعني مخطط أو رسم بياني، ويجتمع الكلمتين (Enneagram) لتصبح بمعنى (المخطط التساعي) إذ أن نظرية الإنيكرام طرحت بشكل مخطط يحوي تسع نقاط محددة، وهي عبارة عن أنماط للشخصية ولكل من هذه الأنماط مشاعر واتجاهات وقيم روحية مختلفة عن النمط الأخر، ويحدد كل نمط من خلال الدوافع النفسية والأفكار التي تظهر في السلوك اليومي للفرد، ويؤكد منظرو الإنيكرام بتقسيم الشخصية إلى ثلاثة مراكز رئيسية، يحتوى كل مركز من هذه المراكز على ثلاثة أنماط من الشخصية، ويسلك الفرد بصورة رئيسية عن طريق واحد من هذه الأنماط التسعة وتطغي السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية هذا الفرد في معظم الأوقات، وهي:

أ- مركز المشاعر: ويحوى الأنماط (المساعد- والمنجز- والمتفرد).

ب-مركز التفكير: ويحوى الأنماط (الباحث- والمخلص- والمتحمس).

ج- مركز الغريزة: ويحوى الأنماط (المتحدى –وصانع السلام- والمصلح).

٢- أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام عند ريسو:

يعد ريسو Riso أفضل وأشهر منظري نظرية الإنيكرام ، ويرى أن نظرية الإنيكرام تطرح نظاماً خلوياً، يقوم على مصفوفة خلوية (٣×٣) من أنماط تسعة للشخصية ، وتتوزع هذه الأنماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية هم مركز المشاعر: ويحوي الأنماط (المساعد - والمنجز - والمتفرد)،ومركز التفكير: ويحوي الأنماط (الباحث - والمخلص - والمتحمس)، ومركز الغريزة: ويحوي الأنماط (المتحدي -وصانع السلام - والمصلح) (Riso, 1998, 10)

- يذكر ريسو أن هناك جملة من الاعتبارات يجب الأخذ بها عند تناول الأنماط في نظرية الإنيكرام :

أ- إن وصف أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام عالمي، ولا يختص بجنس أو نوع معين.

ب- إن الأشخاص لا يتغير نمط الشخصية لديهم من نمط إلى آخر، وإنما التغير الذي يحصل يبقى ضمن النمط نفسه وفي مجالات ثلاثة للنمط الواحد وهي (الجانب الصحي- والجانب المعدل-والجانب غير الصحي).

ج- ليست الخصائص والصفات الخاصة بالنمط كلها تبقى ظاهرة وفاعلة طوال الوقت وإنما تلك الخصائص والصفات السلوكية النمطية تتباين بالظهور، واعتماداً على الجانب الصحي والمعدل وغير الصحي للنمط ذاته ، وبحسب الموقف البيئي الفاعل.

د- لا يوجد نمط أحسن من نمط، وإنما لكل نمط تقييم معين وتقبل وسيادة استناداً إلى المتطلبات البيئية والحضارية وطبيعة الموقف الفاعل والمؤثر في تلك البيئة، فهناك نمط من الشخصية مفضل أكثر من غيره في مجتمعات معينة دون غيرها.

ه- هناك فروق في أنماط الشخصية بين الأفراد في المجتمعات المختلفة إذ يسود نمط ما في مجتمع معين دون آخر،فهو يعود أساساً إلى عوامل كثيرة تتعلق بالوراثة والتنشئة الأسرية والاجتماعية ، فضلاً عن عملية المكافأة الاجتماعية التي تعزز تواجد وبروز هذا النمط من الشخصية دون غيره من الأنماط الأخرى، وليس لأفضلية ذلك النمط أو قيمته التفوقية (Riso , 2003, 15).

و- ويؤكد ريسو على عدم استقلالية كل مركز عن المركزين الأخرين بصورة تامة، إذ أن المراكز الثلاثة للشخصية متفاعلة بصورة دينامية، ويسود لدى الفرد نمط من الشخصية يُعد نمطاً رئيسياً، ويتكون هذا النمط ومنذ الطفولة انعكاساً للاستعدادات الجينية التي يرثها الفرد، فضلاً عن تأثير التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة المبكرة (Riso &Hudson, 2003, 14) .

ز- ويرى ريسو أن الفرد لا يتغير شخصيته من نمط لأخر، وإنما يحصل التغير ضمن النمط ذاته في المجالات الثلاثة (إفراط – ضعف أو نقص – ابتعاد). ويعبر كل نمط من الأنماط الثلاثة عن حالة من الحالات الثلاثة فى المجالات السابقة.

-أنماط مركز التفكير فى نظرية الإنيكرام:

أ- **نمط الشخصية الباحث**: إن الأشخاص في هذا النمط يستبدلون الفعل بالتفكير، وقدرتهم على الفعل تبقى ضعيفة ، ويواجهون صعوبة في إيجاد نهاية للمعارف والعلوم والمعلومات وفيما يرغبون في فهمه(ففي كثيرمن الأحيان لا يفعلون بما لديهم من معرفة ومعلومات متحققة)،وبدلا من ذلك فإنهم يبقون في دوامة من اللانهاية، ومتجهين أكثر نحو تبني الأفكار المعقدة والمجردة .

ب- **نمط الشخصية المخلص**: في هذا النمط من الشخصية، يبتعد الأفراد عن الفعل أو في قدرتهم على الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين، إذ الاعتمادية تكون الصفة الغالبة في سلوكهم، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم .

ج-**نمط الشخصية المتحمس**: وهو النمط الذي يتصف أفراده بأنهم مفرطون بالأفعال ، ومفرطون في استعمال قدراتهم وطاقاتهم والسعي الحثيث للانشغال الدائم تجنباً لمواجهة الشعور بالقلق، وكذلك يبدوعليهم الاستسلام لاندفاعاتهم إلى الحد الذي يصبحون فيه مفرطي النشاط،، وفي نهاية الأمر خارج حدود السيطرة (Riso,2002, 1-5)

-مفهوم نمط الشخصية الثانوي (الجناح) عند ريسو:

تطرح نظرية الإنيكرام افتراضاً مؤداه أنه لا يوجد نمط شخصية خالص، وأن أي نمط هو عبارة عن خليط يتكون من نمط الشخصية الرئيس وأحد النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للإنيكرام الذي يطلق عليه بالنمط الثانوي أو الجناح ،ويذكر ريسوRiso أن نمط الشخصية الرئيس الذي يتمتع به الفرد تسود خصائصه النمطية معظم المظاهر السلوكية له ، بينما النمط الثانوي أو ما يسميه "الجناح" فهو يضيف ويكمل خصائص الشخصية في بعض الأحيان وقد تعود إليه أحياناً الصفات المتناقضة نمطياً التي قد تصدر عن الفرد ،ويقدم ريسو مثالا على ذلك بأن نمط الباحث الذي يتصف سلوكه بالابتعاد عن نشاطات المجتمع والآخرين قد يكون الجناح لديه نمط المخلص (كونه يجاوره في مخطط الإنيكرام) الأمر الذي يؤدي به إلى أن يأخذ من بعض خصائص النمط المخلص وهي الدخول في تحالفات مع الآخرين والائتلاف معهم ، وكذلك فإن النمط الباحث قد يأخذ من صفات النمط المتفرد (بصفته الجناح) مما يجعله يميل نحو التحسس والانطوائية والانهماك الذاتي والفردية ، بينما النمط المخلص مع الجناح (نمط الباحث) قد يتجه نحو الأنشطة العقلية ، وكذلك فإن تأثير النمط المتحمس بصفته (جناح) للنمط المخلص قد يدفع الأخير بالتوجه نحو الأنشطة الاجتماعية المتعددة وعدم التحفظ مغادراً بذلك (أي المخلص) عامل الحذر والترقب والميل للارتياب التي تتصف بها شخصيته (Riso,2003, 14) .

- أسباب تبنى نظرية الإنيكرام كأساس للبحث الحالى وخاصة منظور ريسو Riso

أ- تعد من النظريات الحديثة فى علم نفس الشخصية ، والتى تحدد أنماط الشخصية من خلال تجمع العوامل الذاتية ، والعوامل الثقافية والبيئية والحضارية معاً.

ب- نظرية شاملة لجميع أنماط الشخصية حيث صنفت الأنماط إلى تسع أنماط للشخصية متفاعلة فيما بينهم

ج-نظرية متكاملة من حيت المفاهيم ،والتراث النظري، وتوافر أدوات قياس عديدة طرحت فى ضوئها يتيح الفرصة للتقويم والفحص.

د- تتميز بالموضوعية والوضوح حيت لم تنتقد من أنصار النظريات الأخرى.

ه- قامت على أساسها الكثير من الدراسات والبحوث ،وخاصة البحوث التى اختصت بتقنين مقياس ريسو –هيدسن لأنماط الشخصية.

و- ارتبطت نظرية الإنيكرام بالوقت الحاضر الذى يسوده التنافس ، والتعقيد ، والضغوط النفسية ، التى تؤدى إلى تنوع أنماط الشخصية.

ثانياً: الصمود الأكاديمي Academic Resilience

يُعد الصمود الأكاديمي خاصية يتميز بها الأشخاص الذين لديهم القدرة على التوافق في المواقف الصعبة، والظروف الطارئة التي تجلب التعاسة للفرد، فالصمود بذلك دالة التوافق النفسي والأكاديمي الذي يدل على تماسك البنية الداخلية للفرد على المستوى الجسمي،

والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي والأكاديمي (أشرف عطية، ٢٠١١، ٥٧٧)، كما يشير إلى القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشاقها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية (إيمان سرميني ،٢٠١٥، ٧) ،ويتكون الصمود الأكاديمى من القدرة على تحقيق نتائج إيجابية في المواقف مرتفعة المخاطر، و القدرة على العمل بكفاءة في مواقف الضغط النفسي الحاد أو المزمن، والقدرة على التعافي والشفاء من الصدمات الأكاديمية (Traffino,2010 , 146)

١ـ مكونات الصمود الأكاديمى:

أ- الرؤية الشخصية وتتضمن (الغرض، والمعنى، والمبادئ، والأهداف).

ب-المزاج الإيجابى: فالمستويات المرتفعة من الانفعالات الإيجابية تساعد الفرد فى الارتداد مرة أخرى عن الخبرات الصادمة.

ج- اعتبار الذات والاحساس بها من خلال النظرة الإيجابية للذات والإحساس بالمقدرة على الفعل والشجاعة.

د- القدرة على تقبل المشاعر السلبية والتعامل معها.

ه- المساندة الاجتماعية: وتتضمن تمييز الفرد عن الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية.

و- القدرة على حل المشكلات: وتتضمن الاستجابة السريعة عند المواجهة للخطر، البحث عن المعلومات، والقيام بمخاطرة حاسمة .

ز- ميكانيزمات الدفاع عن الأنا: وتتضمن القدرة على فصل الانفعال، وإعادة البنية المعرفية.

ح- النزعة نحو غاية ما: وتعنى المثابرة حتى يتم انجاز الهدف رغم ما يواجه الفرد من صعوبات. (زينب مصطفى، ٢٠١٦، ١٣٩٩) .

٢ـمهارات الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين :

أ- **بناء الثقة:** تتمثل فى قدرة طلاب الدراسات العليا العاملين على أداء المهام الجامعية، وبالتالى زيادة الثقة الأكاديمية لديهم ، ويصبحوا أكثر ميلاً إلى محاولة حل المواد الصعبة ويستمروا في المحاولة إلى أن يتمكنوا منها.

ب- **تحديد الارتباطات:**من الضروري تحديد الارتباطات على الأقل مع أحد الموارد المتاحة في الجامعة، ويصبح طلاب الدراسات العليا العاملين أكثر ميلاً إلى النجاح عندما يكون لديهم نظاماً للدعم والمساندة، والتذكر أن موارد الجامعة قد وضعت خصيصاً لمساعدتهم.

ج-**تحديد الأهداف الأكاديمية:**من أهم مهارات الصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، القدرة على وضع خطة لتحقيق الأهداف الأكاديمية، وفهم أهمية التعليم التى توطد أسس النجاح في الحياة.

د- **التحكم في الضغوط الدراسية:** طلاب الدراسات العليا الصامدون أكاديمياً لديهم من المهارات الذاتية مثل التفكير المنطقى، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية مثل التعلم بالأقران وطلب المساعدة التى تساعدهم على إدارة الضغوط الدراسية.

ه- **فهم الدافعية:** طلاب الدراسات العليا الصامدين أكاديمياً لديهم الإرادة والتحدى لإنجاز المتطلبات الدراسية، والقدرة على اتخاذ القرار عند أداء المهمة الدراسة التى تساعدهم على الإحساس بالدافعية في أداء العمل (هناء ذكى، وأمنية حلمى، ٢٠١٩، ٤١١).

٣-عوامل وقائية لتعزيز الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين:

صنف كل من بيريز، وأخرون (Perez, et al., (2009,6، العوامل الوقائية إلى ثلاث مجموعات هي:العوامل الفردية - والعوامل الأسرية- والعوامل البيئية، وأضاف سناب وميلر (Snape & Miller (2008,220، وواسنجا، وكريستمان المدرسة كبيئة أخرى يمكن أن تعزز الصمود الأكاديمى :

أ- **العوامل الوقائية الفردية وتشمل:** نسبة الذكاء(القدرةالذهنية)، وموضع الضبط الداخلي ، ومفهوم الذات الإيجابي المرتفع، ومهارة حل المشكلات، والقدرة على جذب الانتباه الإيجابي، والرؤية المتفائلة لخبراته في الحياة، والاستقلال الذاتي، والكفاءة الاجتماعية، والتوقعات الإيجابية العالية، والشعور بالدافعية الذاتية، والإحساس بالمسئولية موجه نحو التحصيل والنجاح، وقابل للتكييف الإيجابي، والفعالية الذاتية.

ب- **العوامل الوقائية الأسرية وتشمل:** وجود مقدمي الرعاية من الكبار، والعلاقات الأسرية القوية، ووجود علاقات حميمة مع الأقارب والأخوة، والوالدية الفعالة، والدفء العاطفي ، والانضباط المتوازن، والمساندة الوالدية ،ونصائح الكبار ، وقلة عدد أفراد الأسرة ، ووجود الوالدين في المنزل في سنوات المراهقة.

ج- **العوامل الوقائية البيئية وتشمل:** مستويات مرتفعة من التماسك، والإحساس بالانتماء للمجتمع، وتلبية الحاجات الأساسية ،وتوافر الفرص لاتخاذ القرار، ومشاركة ذات معنى في المجتمع ،ونظم الدعم الخارجي ،والتغذية المرتدة الفعالة ، واستيعاب مواهب الفرد الفريدة.

د- **العوامل الوقائية المدرسية وتشمل:** دعم الأقران للتعليم ، ودعم المجتمع للتعليم ، وتهيئة فرص التعليم ، ومناخ المدرسة الإيجابي ، والإيمان بقدرة كل طالب، واستخدام طرق التقويم البديلة ، وتعزيز التعاون وليس مجرد التنافس ، والاحتفال بنجاح الطلبة مع الآباء، وخلق بيئات تعلم تتسم بالمرونة ، وبناء مهارات التفكير النقدي.

بحوث سابقـــــــــــة:

بحث يسرا بلبل(٢٠١٩): هدف هذا البحث الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وكل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ،والكشف عن الفروق بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في كل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، وتم تطبيق مقياس مقياس الصمود الأكاديمي إعداد Cassidy (2016) ، على عينة البحث النهائية وعددها (٣٢٦) طالباً وطالبة منهم (١٠٣) طالًبا و (٢٢٣) طالبة بالفرقتين الأولى والرابعة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والمثابرة والتأمل والدرجة الكلية للصمود الأكاديمي، ووجود علاقة سالبة بين اليقظة العقلية وبعد التأثيرات السلبية كأحد أبعاد الصمود الأكاديمى.

بحث نهلة مسير (٢٠١٨): هدف هذا البحث الكشف عن مستوى الصمود الجامعى ،والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات (التخصص، والنوع ، والمرحلة الدراسية) لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة الطبقية العشوائية بواقع (١١٥ من الذكور ، ١٣٥ من الإناث) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى للتعرف على مستوى الصمود الجامعى ، وتكونت أدوات البحث من مقياس الصمود الجامعى من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلبة كلية التربية بجامعة القادسية لديهم صموداً أكاديمياً ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمى ، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

بحث فاطمة السعدي (٢٠١٨):هدف هذا البحث الكشف عن نمط الشخصية السائد لمركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق بين النوعين (ذكور –إناث) في مركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٤) طالباً وطالبة (بواقع١٠٢ ذكور،و ١٠٢ إناث) من جامعة البصرة من الصفوف الأربعة من كلية التربية للعلوم الإنسانية من أقسام مختلفة من الكلية، وتبنت الباحثة مقياس أنماط الشخصية لمركز التفكير Riso & Hudson (ترجمة مصطفى الياسرى ،٢٠٠٤) ، وتوصلت نتائج البحث إلى النمط الباحث هو نمط الشخصية السائد لمركز التفكير في نظرية الإنيكرام لدى طلبة الجامعة وخاصة طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ووجود فروق بين النوعين في مركز التفكير في نظرية الإنيكرام لصالح الذكور.

بحث بشرى جاسم ،وإنعام الركابى(٢٠١٦): هدف هذا البحث الكشف عن نمط الشخصية السائد لمركز التفكير فى نظرية الإنيكرام لدي طلبة الجامعة، كما هدف إلى الكشف عن دلالة الفروق لمركز التفكير فى نظرية الإنيكرام على وفق متغيرى (النوع ، والتخصص الدراسى) لدي طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٤٢٩) طالباً وطالبة (بواقع١٩٦

طالباً ،و٢٣٣ طالبة) من جامعة بغداد من كلا التخصصين (الأدبى،والعلمى) من الفرقة الرابعة، وتبنت الباحثتان مقياس أنماط الشخصية لمركز التفكير Riso & Hudson ترجمة (مصطفى الياسرى،٢٠٠٤)، وأظهرت نتائج البحث أن النمط المتحمس هو نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير فى نظرية الإنيكرام لدى أفراد عينة البحث، كما أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى النوع(ذكور-إناث)، والتخصص الدراسى (أدبى ،وعلمى) فى أنماط الباحث، والمخلص، والمتحمس على مقياس أنماط الشخصية على وفق مركز التفكير فى نظرية الإنيكرام.

بحث(Molaie & Tashk (2016: هدف هذا البحث الكشف عن إمكانية التنبؤ بالصمود النفسى لدى طلاب الجامعة من أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام ، ومهارات التواصل، وتكونت عينة البحث من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بواقع(١٩٠) طالباً وطالبة من جامعة شهيد بهونار بكرمان ، و(١٣٠) طالباً وطالبة من جامعة أزاد الإسلامية بكرمان تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتكونت أدوات البحث من مقياس أنماط الشخصية للإنيكرام (Riso-Hudson, 2013) ،ومقياس الصمود النفسي Jowkar, Friborg (2013) وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يمكن يالتنبؤ بالصمود النفسى الايجابى لدى طلاب الجامعة من أنماط الشخصية (المصلح، والمساعد ، والمنجز ، والمخلص ، والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام، وأن أنماط الشخصية (المتفرد، وصانع السلام) وفق نظرية الإنيكرام يتنبأن بالصمود النفسي السلبى لدى طلاب الجامعة،وأنماط الشخصية (الباحث، والمتحدى) لا يتنبأن بالصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالصمود النفسي الإيجابى من خلال مهارات التواصل لدى طلاب الجامعة.

بحث(Mira, Hyensook(2015:هدف هذا البحث الكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام ،والصمود النفسى، والكشف عن تأثير الصمود النفسى على التكييف الجامعى لدى طلاب الدراسات العليا ،وتكونت عينة البحث من (٦٢٣)طالباً وطالبة ، وأظهرت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسى والتكيف الجامعى مع أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام ،ويمكن التنبؤ بالتكييف الجامعى لدى أفراد عينة البحث من خلال الصمود النفسي ، حيث أشارت النتائج أن طلاب الدراسات العليا المتكيفين جامعياً يتسمون بالتفاؤل، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالى، والتفوق الأكاديمى ، وأوضحت النتائج أن من الضرورى زيادة الصمود النفسى من خلال التكييف الجامعى الإيجابى ،والكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام.

بحث(Hyun, Jeong, Son; Kyu Eun Lee & Nam Sun Kim(2015:هدف هذا البحث الكشف عن العوامل المؤثرة على الصمود الأكاديمى لدى الطلبة المعلمين من خلال معرفة العلاقة الارتباطية بين الصمود الأكاديمى ،وأنماط الشخصية وفق أنماط مايرز –بريجز(النمط E، والنمط I، والنمط J،والنمط P)،وجُمعت البيانات باستبيان التقرير الذاتى

من (١٨٨) طالباً معلماً من مدينة "جى" الكورية ،وتكونت أدوات البحث من النسخة الكورية من مقياس أنماط الشخصية وفق مؤشر مايرز-بريجز،ومقياس الصمود الأكاديمى،وأظهرت نتائج البحث أن أفراد العينة ذو النمط" E"يتمتعون بالصمود الأكاديمى أكثر من أفراد العينة ذو النمط " I"، بينما أفراد العينة ذو النمط " J"أكثر صموداً من أفراد عينة البحث ذوى النمط" P"، ووجد أن الصمود الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين يتأثر بالرضا عن العمل، والدرجات الأكاديمية، وطريقة التكييف الجامعى.

بحث(Martin, & Marsh (2006 : هدف هذا البحث الكشف عن الصمود الأكاديمي وارتباطاته النفسية والتنبوية، وهدف كذلك إلى التحقق من بنية الصمود الأكاديمي عند مجموعة قوامها (٤٢٠)طالباً من طلاب الدراسات العليا بإستراليا(٧٢% من الإناث ،٢٨% من الذكور)، وتوصلت نتائج البحث عن وجود خمسة عوامل تتنبأ بالصمود الأكاديمي وهي: فاعلية الذات، والتحكم، والتخطيط، والقلق المنخفض، والمثابرة، كما أشارت النتائج أن الصمود الأكاديمي يتنبأ بثلاثة نواتج هي الاستمتاع بالدراسة، والمشاركة الفعالة، وتقدير الذات العام.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مركز التفكير(الباحث-والمخلص-والمتحمس) ،والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٢- يوجد نمط سائد من أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس) وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

٣- تُنبئ بعض أنماط مركز التفكير دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

منهج البحث:اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة البحث: تكونت العينة من (٤٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين ، والمسجلين فى كليات (التربية ، والأداب ، والتمريض، والتنمية والتكنولوجيا، وعلوم الإعاقة والتأهيل، والتجارة، والزراعة ،والحقوق) والتابعين لجامعة الزقازيق ،وتراوحت أعمارهم بين (٢٥-٤٠)عاماً بمتوسط عمرى(٣٢,٥) وانحراف معيارى (٢,٩١١)،بواقع (١٩٢ ذكور،و٢٧٨ إناث).

أدوات البحث:

أولاً:مقياس أنماط مركز التفكير:

أُعد هذا المقياس من قبل دون ريتشارد ريسو Don Richard Riso ، وروس هيدسن Russ Hudson عام (1995) وعرف بمقياس (Riso- Hudson Enneagram Type Indicator ومختصره (RHETI) ويتكون من تسعة مقاييس كل مقياس يقيس نمط من أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام، ومفردات كل نمط من الأنماط (٣٢) مفردة

يجيب عنها الفرد المستجيب ب (نعم /لا)، تُشكل فى مجموعها (٢٨٨) مفردة للأنماط التسعة كلها، وتتمتع هذه الأداة بقدر كافٍ من الصدق والثبات، واختارت الباحثة المقاييس الخاصة بأنماط مركز التفكير (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، ولم تعتمد الباحثة على الأنماط التسعة للشخصية وفق نظرية الإنيكرام لأن معظم الدراسات السابقة ركزت على مركز واحد من مراكز أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام مثل بحث سعد الفلاحى (٢٠١٨): الذى ركز على أنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظرية الإنيكرام ،وبحث فاطمة السعدي (٢٠١٨) : الذى ركز على نمط الشخصية السائد لمركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام، وبحث بشرى جاسم، وإنعام الركابى (٢٠١٦): الذى ركز على نمط الشخصية السائد على وفق مركز التفكير لنظرية الإنيكرام، وبحث سعدي الغريري ، وبحث سعاد ريوان (٢٠٠٨) : الذى ركز على أنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظرية الإنيكرام لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

وتوافرت أكثر من ترجمة للمقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية فى البيئة العراقية، وقد وجدت الباحثة أن هذه النسخ تختلف فى عدد كبير من المفردات، لذلك فضلت أن تقوم بترجمة المقياس الأصلى، بالاستعانة بأساتذة طرق تدريس اللغة الإنجليزية، ثم عرضت مقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام بعد الترجمة، والمراجعة اللُغوية على عدد من أساتذة الصحة النفسية لتحكيمه لمعرفة مدى ملائمة المفردات للبيئة المصرية، وكذلك مدى انتماء المفردات إلى أنماط مركز التفكير(الباحث- والمخلص- والمتحمس)، وأيضاً تعديل صياغة بعض المفردات لتتناسب مع عينة البحث الحالى، واستبدلت الباحثة البديلين (تنطبق /لا تنطبق) للإجابة على مفردات المقياس بدلا من (نعم /لا).

وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥٥) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين والمسجلين فى كليات مختلفة من جامعة الزقازيق بواقع (٦٢ ذكور، ٩٣ إناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم شرح التعليمات وطريقة الإجابة للمفحوصين شفهياً بحيث يضع إشارة (صح) أمام المفردة التى تعبر عن موقفه، مع مراعاة عدم ترك أى مفردة بدون إجابة.

صـــدق المقيـــاس:

١ـ الصدق العاملى:

لحساب الصدق العاملى لمقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى الاستكشافى للأنماط الثلاثة بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hoteling التى تعتبر من أكثر طرق التحليل العاملى دقة، وأسفر ذلك عن الجدول رقم (١) التالى:

جدول رقم (١) الصدق العاملى لمقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام (ن=١٥٥)

أنماط مركز التفكير	التشبعات	الاشتراكيات
الباحث	٠,٧٤٦	٥٩,٥٤٨
المخلص	٠,٨١٣	٨٢,٠٨٢
المتحمس	٠,٧٥٤	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن	١,٧٨٦	
نسبة التباين	%٥٩,٥٤٨	

يتضح من الجدول السابق رقم (١): أن أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام الثلاثة تتشبع على نمط واحد بنسبة تباين ٥٩,٥٤٨% مما يدل على ارتباط هذه الأنماط ببعضها، وأنها تقيس متغير واحد وهو مركز التفكير، وبالتالى تمتع مقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام بدرجة عالية من الصدق.

ثـبـات المقيـــاس:

١- طريقة الاتساق الداخلى:

تم حساب الاتساق الداخلى لأنماط مركز التفكير (الباحث-والمخلص- والمتحمس) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقاييس الثلاثة، وذلك لمعرفة المفردات التي لا ترتبط واستبعادها، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٢):-

جدول رقم (٢) دلالة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقاييس أنماط مركز التفكير (ن=١٥٥)

مقياس نمط الباحث		مقياس نمط المخلص		مقياس نمط المتحمس	
المفردة	معامل الارتباط ودلالته	المفردة	معامل الارتباط ودلالته	المفردة	معامل الارتباط ودلالته
١	-٠,٠١٦-	١	٠,٠٧٨	١	**٠,٢١٨
٢	-٠,٠٦١-	٢	٠,١٢٨	٢	*٠,١٧٤
٣	-٠,٠٠٧-	٣	-٠,٠٤٢-	٣	٠,١٠٧
٤	٠,٠١١-	٤	٠,٠٤٦	٤	**٠,٤٣٢
٥	** ٠,٢٥٩	٥	**٠,٢٤٦	٥	٠,١٣٨
٦	٠,١١٣	٦	٠,١١٥	٦	**٠,٢٩٠
٧	** ٠,٢١٣	٧	*٠,١٨١	٧	*٠,١٧٩
٨	٠,٠٠٣	٨	٠,١٥١	٨	**٠,٣٣٠
٩	** ٠,٢٩٧	٩	٠,١١٤	٩	**٠,٣٦٦

Doi: 10.21608/jasep.2021.136078

١٠	٠,٠٣٤	١٠	٠,٠٩٠	١٠	٠,٣٢٦
١١	٠,٢٠٨ **	١١	٠,٠٦١	١١	**٠,٣١٧
١٢	٠,١٢٣	١٢	٠,٠١٦-	١٢	**٠,٢٤٤
١٣	٠,٢٣٣ **	١٣	*٠,١٨٧	١٣	٠,٢٢٣ **
١٤	٠,٠٨٣	١٤	٠,٠٩٥	١٤	٠,٤٠٦ **
١٥	٠,٠٦١	١٥	**٠,٢٥٢	١٥	٠,٢٢٩ **
١٦	٠,٠٨٠	١٦	٠,١١٢	١٦	٠,٣٣٢ **
١٧	٠,٢٠٣ *	١٧	٠,١١٨	١٧	**٠,٣٢٦
١٨	٠,١٩٦ *	١٨	٠,٠٦٤	١٨	٠,٢٦٩ **
١٩	-٠,٠٣٥-	١٩	**٠,٢٢٣	١٩	٠,٠٧٩
٢٠	٠,١٦٨ *	٢٠	**٠,٢٢٦	٢٠	**٠,٢٨٣
٢١	٠,١٣١	٢١	**٠,٢٣٣	٢١	**٠,٣٦٠
٢٢	٠,٢٦١ **	٢٢	٠,٠٦٠	٢٢	**٠,٢٨٧
٢٣	**٠,٣٣٧	٢٣	**٠,٤٤٢	٢٣	٠,٣٤٦ **
٢٤	*٠,٢٠٦	٢٤	**٠,٢٨٣	٢٤	٠,١٥١
٢٥	**٠,٢٣٧	٢٥	**٠,٢٨٧	٢٥	٠,٣٦٤ **
٢٦	٠,٠٩٢	٢٦	**٠,٢١١	٢٦	٠,٣٤٤ **
٢٧	*٠,١٩٩	٢٧	**٠,٢٢٢	٢٧	٠,٢٩٩ **
٢٨	**٠,٣٠٨	٢٨	**٠,٢٨٧	٢٨	**٠,٢٢٤
٢٩	**٠,٣٢٠	٢٩	**٠,٢٥١	٢٩	٠,٢٥٨ **
٣٠	*٠,١٧٣	٣٠	**٠,٣٥٩	٣٠	**٠,١٩٠
٣١	**٠,٢٩١	٣١	**٠,٣٤٧	٣١	**٠,٢٧٤
٣٢	**٠,٢٧٦	٣٢	**٠,٣٠٤	٣٢	*٠,١٩٣

*دالة عند ٠,٠٥ **دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) :

- **أن** جميع دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية لمقياس نمط الباحث دالة إحصائياً ماعدا المفردات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٦) لذلك تم استبعادهم من المقياس.
- **أن** جميع دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية المخلص دالة إحصائياً ماعدا المفردة رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢) لذلك تم حذفهم من المقياس.

▪ أن جميع دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية المتحمس دالة إحصائياً ماعدا المفردة رقم (٣، ٥، ١٩، ٢٤) لذلك تم حذفهم من المقياس.

٢ـمعادلة ألفا كرونباخ

جدول رقم (٣) دلالة معاملات ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقاييس (نمط الباحث، ونمط المخلص ،ونمط المتحمس)(ن=١٥٥)

مقياس نمط الباحث		مقياس نمط المخلص		مقياس نمط المتحمس	
المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٥٩٣)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٤٤)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٦٩)
١	٠,٥٩٨	١	٠,٦٤٤	١	٠,٧٦٦
٢	٠,٦٠٥	٢	٠,٦٤١	٢	٠,٧٦٧
٣	٠,٥٩٩	٣	٠,٦٥٤	٣	٠,٧٧٠
٤	٠,٥٩٩	٤	٠,٦٤٨	٤	٠,٧٥٥
٥	٠,٥٧٥	٥	٠,٦٣١	٥	٠,٧٦٨
٦	٠,٥٨٩	٦	٠,٦٤٣	٦	٠,٧٦٢
٧	٠,٥٧٩	٧	٠,٦٣٧	٧	٠,٧٦٧
٨	٠,٦٠٢	٨	٠,٦٣٩	٨	٠,٧٦٠
٩	٠,٥٧٢	٩	٠,٦٤٢	٩	٠,٧٥٩
١٠	٠,٥٩٧	١٠	٠,٦٤٥	١٠	٠,٧٦٠
١١	٠,٥٨١	١١	٠,٦٤٥	١١	٠,٧٦١
١٢	٠,٥٨٩	١٢	٠,٦٤٧	١٢	٠,٧٦٥
١٣	٠,٥٧٧	١٣	٠,٦٣٧	١٣	٠,٧٦٦

تابع جدول رقم (٣)

مقياس نمط الباحث		مقياس نمط المخلص		مقياس نمط المتحمس	
المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٥٩٣)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٤٤)	المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٦٩)
١٤	٠,٥٩٢	١٤	٠,٦٤٣	١٤	٠,٧٥٨
١٥	٠,٥٩٣	١٥	٠,٦٣٠	١٥	٠,٧٦٥
١٦	٠,٥٩٤	١٦	٠,٦٤٢	١٦	٠,٧٦٠
١٧	٠,٥٨٠	١٧	٠,٦٤٣	١٧	٠,٧٦٠
١٨	٠,٥٨١	١٨	٠,٦٤٩	١٨	٠,٧٦٣

١٩	٠,٦٠٧	١٩	٠,٦٣٣	١٩	٠,٧٧٣
٢٠	٠,٥٨٥	٢٠	٠,٦٣٣	٢٠	٠,٧٦٣
٢١	٠,٥٨٩	٢١	٠,٦٣٢	٢١	٠,٧٥٨
٢٢	٠,٥٧٥	٢٢	٠,٦٤٧	٢٢	٠,٧٦٢
٢٣	٠,٥٦٤	٢٣	٠,٦١٠	٢٣	٠,٧٦٠
٢٤	٠,٥٨٠	٢٤	٠,٦٢٨	٢٤	٠,٧٦٨
٢٥	٠,٥٧٦	٢٥	٠,٦٢٩	٢٥	٠,٧٥٨
٢٦	٠,٥٩١	٢٦	٠,٦٣٥	٢٦	٠,٧٥٩
٢٧	٠,٥٨١	٢٧	٠,٦٣٣	٢٧	٠,٧٦٢
٢٨	٠,٥٦٩	٢٨	٠,٦٢٩	٢٨	٠,٧٦٥
٢٩	٠,٥٦٨	٢٩	٠,٦٣٠	٢٩	٠,٧٦٤
٣٠	٠,٥٨٤	٣٠	٠,٦١٩	٣٠	٠,٧٦٧
٣١	٠,٥٧٠	٣١	٠,٦٢١	٣١	٠,٧٦٣
٣٢	٠,٥٧٢	٣٢	٠,٦٢٥	٣٢	٠,٧٦٧
معامل ألفا بعد الحذف	٠,٦٦٨	معامل ألفا بعد الحذف	٠,٧٣١	معامل ألفا بعد الحذف	٠,٧٧٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) مايلى :

- عند مقارنة دلالة معاملات ألفا في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس نمط الباحث بمعامل ألفا العام والذي يساوى(٠,٥٩٣) وجد أن جميعها أقل منه باستثناء المفردات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١٥، ١٦، ١٩) ولذلك تم حذفهم ،ثم أعيد حساب الثبات فأصبح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف المفردات (٠,٦٦٨) ،

- عند مقارنة دلالة معاملات ألفا في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس نمط المخلص بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٦٤٤) وجد أن جميعها أقل منه باستثناء المفردات رقم (١، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ٢٢) لذلك تم حذفهم، ثم أعيد حساب الثبات فأصبح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف المفردات (٠,٧٣١)

- عند مقارنة معاملات ألفا في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس نمط المتحمس بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٧٦٩) وجد أن جميعها أقل منه باستثناء المفردة رقم (٣، ١٩) لذلك تم حذفهم، ثم أعيد حساب الثبات فأصبح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف المفردتين (٠,٧٧٣) وهذا يعنى أن معظم المفردات مقياس أنماط مركز التفكير ثابتة.

ومن الإجراءات السابقة وبعد حذف المفردات غير الثابتة وغير المتجانسة، تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وصلاحيته لقياس أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى

أفراد عينة البحث، ومناسبته للبيئة المصرية، والمقياس فى صورته النهائية يتكون من (٦٣) مفردة موزعة على الأنماط الثلاثة، فكانت مفردات مقياس نمط الباحث (١٨) مفردة، ومقياس نمط المخلص (١٧) مفردة، ومقياس نمط المتحمس (٢٨) مفردة.

٢- مقياس الصمود الأكاديمى Academic Resilience Scale (ARS) (إعداد: الباحثة)

- الاطلاع على الإطار النظري والبحوث السابقة والمقاييس التي توفرت فى الصمود الأكاديمى ومن أهمها مقياس الصمود الأكاديمى (إعداد: أشرف عطية،٢٠١١) ومقياس الصمود الأكاديمى (إعداد: سري سالم ،٢٠١٧) ، ومقياس الصمود الأكاديمى (إعداد : كمال حسن ،٢٠١٧)
- عمل استبيان استطلاعي مفتوح موجه إلى عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا من كلية التربية جامعة الزقازيق، بلغ عددهم (٣٢) طالباً وطالبة، أُشير فيه إلى الهدف من البحث، وطُلب منهم تحديد خصائص طلاب الدراسات العليا الصامدين أكاديمياً بغرض الخروج بمجموعة من المفردات وتحديد أهم أبعاد الصمود الأكاديمى.
- تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥٥) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا المسجلين فى كليات مختلفة من جامعة الزقازيق ،ويعملون في وظائف متعددة.

صدق المقياس :

١- صدق المحتوى (المنطقى):

يهدف صدق المحتوى أو الصدق المنطقى إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذى يقيسه وتعتمد طريقة صدق المحتوى على تحليل المجال، أو الميدان، أوالناحية التى يراد قياسها تحليلاً يكشف عن عناصرها المختلفة وأقسامها الرئيسية، ثم يفصل كل جزء إلى أجزائه المختلفة، وبذلك تصبح عملية صياغة المفردات عملية صحيحة وشاملة للمجال الذى يهدف المقياس إلى قياسه، واعتمدت الباحثة على هذا النوع من الصدق فى صياغة وإعداد مقياس الصمود الأكاديمى، فقد استعرضت الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع المقياس، وقامت بعرض المقياس والتعريف الإجرائى الخاص به وبالأبعاد، والمفردات الخاصة بكل بعد على السادة أعضاء هيئة التدريس، وبذلك تضمن الباحثة أن المقياس شامل لكل المجالات التى يقيسها.

٢- الصدق العاملى:

لحساب الصدق العاملى لمقياس الصمود الأكاديمى، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى الاستكشافى لأبعاد المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hoteling التى تعتبر من أكثر طرق التحليل العاملى دقة، وأسفر ذلك عن الجدول رقم (٤) التالى:

جدول رقم (٤) الصدق العاملى لمقياس الصمود الأكاديمى(ن=١٥٥)

أبعاد الصمود الأكاديمى	التشبعات	الاشتراكيات
الكفاءة الشخصية	٠,٨٣٥	٦٥,٨١٣
المثابرة	٠,٨٩٥	٧٩,٣٣٥
هدف ومعنى الحياة	٠,٨٤٠	٨٩,١٩٠
التخطيط للمستقبل	٠,٨١١	٩٥,٧٥٧
المساندة الاجتماعية	٠,٦٥٥	١٠٠,٠٠٠
الجذر الكامن	٣,٢٩١	
نسبة التباين	%٦٥,٨١٣	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) : تشبع جميع أبعاد الصمود الأكاديمى على عامل واحد بنسبة تباين ٦٥,٨١٣% مما يدل على ارتباط هذه الأبعاد، وأنها تقيس متغير واحد وهو الصمود الأكاديمى، وبالتالى تمتع مقياس الصمود الأكاديمى بدرجة عالية من الصدق.

-ثبات مقياس الصمود الأكاديمى:

١-طريقة الاتساق الداخلى :

جدول رقم(٥) دلالة معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الصمود الأكاديمى

البعد (١) الكفاءة الشخصية		البعد (٢) المثابرة		البعد (٣) هدف ومعنى الحياة		البعد (٤) التخطيط للمستقبل		البعد (٥) المساندة الاجتماعية	
رقم المفردة	معامل الارتباط ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط ودلالته	رقم المفردة	معامل الارتباط ودلالته
١	**٠,٢٧٥	٢	**٠,٣٧٤	٣	**٠,٤٦٧	٤	**٠,٣١٧	٥	**٠,٢١٥
٦	**٠,٣٢٩	٧	**٠,٤٠٣	٨	**٠,٢٦٨	٩	**٠,٣٣٦	١٠	**٠,٣٤٧
١١	**٠,٣١٢	١٢	**٠,٣٣٣	١٣	**٠,٥٠٤	١٤	**٠,٤٨١	١٥	**٠,٢٧٤
١٦	**٠,٤٠٩	١٧	**٠,٤٢٤	١٨	**٠,٣٦٨	١٩	**٠,٤٥١	٢٠	**٠,٤٢٣
٢١	**٠,٤٢٦	٢٢	**٠,٤٢١	٢٣	**٠,٢٨٩	٢٤	**٠,٣٢٩	٢٥	**٠,٢٧٨
٢٦	**٠,٣٧٣	٢٧	**٠,٥٥٣	٢٨	**٠,٤١٧	٢٩	**٠,٣٣٤	٣٠	**٠,٤٢٣

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٥): أن جميع دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لكل بعد على حدة من مقياس الصمود الأكاديمى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلى.

٢-معادلة ألفا كرونباخ

جدول رقم (٦) دلالة معاملات ثبات مفردات كل بعد باستخدام معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الصمود الأكاديمى(ن=١٥٥)

البعد (١) الكفاءة الشخصية		البعد (٢) المثابرة		البعد (٣) هدف ومعنى الحياة	
رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦١٩)	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٨٧)	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ (٠,٦٥١)
١	٠,٦٠٩	٢	٠,٦٦١	٣	٠,٥٧٣
٦	٠,٥٨٣	٧	٠,٦٥٢	٨	٠,٦٤٤
١١	٠,٥٨٩	١٢	٠,٦٧١	١٣	٠,٥٦٥
١٦	٠,٥٥١	١٧	٠,٦٤٤	١٨	٠,٦١٥
٢١	٠,٥٤٩	٢٢	٠,٦٤٥	٢٣	٠,٦٤٨
٢٦	٠,٥٦٥	٢٧	٠,٦٠٠	٢٨	٠,٥٩٤

البعد (٤) التخطيط للمستقبل		البعد (٥) المساندة الاجتماعية	
رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ(٠,٦٤٣)	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ(٠,٥٩٠)
٤	٠,٦٢٢	٥	٠,٥٨٦
٩	٠,٦١٣	١٠	٠,٥٣٨
١٤	٠,٥٥٨	١٥	٠,٥٦٥
١٩	٠,٥٦٩	٢٠	٠,٤٩٧
٢٤	٠,٦١٨	٢٥	٠,٥٦٤
٢٩	٠,٦١٤	٣٠	٠,٥٠٤
معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل			٠,٨٨٦

يتضح من الجدول رقم (٦): أن قيمة دلالة معامل ألفا للبعد الفرعى فى حالة حذف كل مفردة أقل من معامل ألفا العام للبعد الفرعى الذى تنتمى إليه، لذلك جميع مفردات مقياس الصمود الأكاديمى ثابتة، لأن معامل ثبات ألفا كرونباخ لبعد الكفاءة الشخصية هو (٠,٦١٩)، وبعد المثابرة (٠,٦٨٧)، وبعد هدف ومعنى الحياة (٠,٦٥١)، وبعد التخطيط للمستقبل (٠,٦٤٣)، وبعد المساندة الاجتماعية (٠,٥٩٠) ليصبح معامل الثبات الكلى لمقياس الصمود الأكاديمى (٠,٨٨٦)، مما يدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة.

ومن الإجراءات السابقة تم التأكد من صدق وثبات مقياس الصمود الأكاديمى (لم يتم حذف أي مفردات)، وصلاحيته لقياس الصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، حيث يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هم: الكفاءة الشخصية (٦مفردات)، والمثابرة (٦ مفردات)، وهدف ومعنى الحياة (٦مفردات)، والتخطيط للمستقبل (٦مفردات)، والمساندة الاجتماعية (٦مفردات).

نتائج البحث :

أولاً :اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص- والمتحمس)، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson Correlation Coefficent، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (٧) التالى:

جدول رقم (٧) دلالة معامل الارتباط بين أنماط مركز التفكير والصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين(ن= ٤٧٠)

أنماط التفكير / أبعاد الصمود الأكاديمى	الباحث	المخلص	المتحمس
الكفاءة الشخصية	٠,٠٢٦	-٠,٢٢٣**	٠,٠٩٩*
المثابرة	-٠,٠١١	-٠,٢٤٧**	٠,٠٦٣
هدف ومعنى للحياة	٠,٠٨٢	-٠,١٦٦**	٠,١٤٥**
التخطيط للمستقبل	٠,٠٨٧	-٠,١٦٠**	٠,٠٩٦*
المساندة الاجتماعية	٠,٠٠٢	-٠,١٠١**	٠,١٦٧*
الدرجة الكلية للصمود الأكاديمى	٠,٠٤٤	-٠,٢١٦**	٠,١٣٩

**=دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) * =دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧):

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية الباحث، والدرجة الكلية للصمود الأكاديمى، وأبعاده(الكفاءة الشخصية ، المثابرة، وهدف ومعنى الحياة، والتخطيط للمستقبل، والمساندة الاجتماعية) لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين نمط الشخصية المخلص والدرجة الكلية للصمود الأكاديمى، وأبعاده لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.
- وجودعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين نمط الشخصية المتحمس، وأبعاد الصمود الأكاديمى (الكفاءة الشخصية، والتخطيط للمستقبل، والمساندة الاجتماعية)، وعند مستوى (٠,٠١) لبعد هدف ومعنى الحياة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المتحمس، وبعد المثابرة، والدرجة الكلية للصمود الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، ولذلك نجد تحقق الفرض الثانى جزئياً.

ثانياً :اختبار صحة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه: يوجد نمط سائد من أنماط مركز التفكير (الباحث- والمخلص-والمتحمس) لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والوزن النسبى لكل نمط من الأنماط الثلاثة، وكانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والوزن النسبى لكل نمط من أنماط مركز التفكير لدى طلاب الدراسات العليا العاملين (ن=٤٧٠)

أنماط مركز التفكير	الدرجة الكلية للنمط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	**الوزن النسبى
الباحث	١٨	١٠,٦٥٣	٢,٩١١	%٥٩,١٨
المخلص	١٧	٨,٠١٤	٣,٣٦٠	%٤٧,١٥
المتحمس	٢٨	١٧,٨١٠	٤,٤٥٧	%٦٣,٦١

** تم حساب الوزن النسبى بقسمة المتوسط الحسابى لكل نمط من الأنماط الثلاثة على الدرجة الكلية للنمط ثم ضرب الناتج ×١٠٠.

يتضح من الجدول رقم (٨): أن نمط الشخصية المتحمس من أنماط مركز التفكير هو النمط السائد لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بمتوسط (١٧,٨١٠) ووزن نسبي (٦٣,٦١%) لأنه أعلى متوسط مقارنة بالنمطين الأخرين، يليه نمط الشخصية الباحث بمتوسط (١٠,٦٥٣) ووزن نسبى (٥٩,١٨%) ثم نمط الشخصية المخلص بمتوسط (٨,٠١٤) ووزن نسبى (٤٧,١٥%)، وبالتالى أعلى متوسط درجة يحصل عليها المستجيب فى الأنماط الثلاثة تشير إلى النمط السائد لديه، وبالتالى تحقق صحة الفرض الأول.

ثالثاً:اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثامن على أنه: تُنبئ بعض أنماط مركز التفكير دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجى (Stepwise Multiple Regression)، وتبدأ طريقة تحليل الانحدار المتعدد بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد خطوة بخطوة، حيث تم إدراج أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (الصمود الأكاديمى) في معادلة الانحدار (نمط الشخصية المخلص)، ثم إدراج ثاني المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية المتحمس) تأثيراً على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي سبق ادراجه في الخطوة الأولى، ثم إدراج ثالث المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية الباحث) تأثيراً على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغيرين المستقلين الذي سبق ادراجهم في الخطوة الأولى والثانية، وكذلك تم حساب معادلة الانحدار المتعدد لتحديد مدى تنبأ أنماط مركز التفكير بالصمود الأكاديمي ودرجته الكلية، وكانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل تباين انحدار أنماط مركز التفكير على الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين(ن=٤٧٠)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصمود الأكاديمى	الانحدار	٤٣٨٢,٩٢٦	٣	١٤٦٠,٩٧٥	٢٠,٥٧٨	٠,٠١
	البواقى	٣٣٠٨٣,٩٣٦	٤٦٦	٧٠,٩٩٦		
	المجموع	٣٧٤٦٦,٨٦٢	٤٦٩			

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريج لأنماط مركز التفكير المنبئة بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين(ن=٤٧٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	المعامل البائي B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصمود الأكاديمى	المخلص	٠,٢١٦	٠,٠٤٧	-٠,٩٤٨-	-٠,٣٥٦-	٧,١٨١	٠,٠١
	المتحمس	٠,٣٣١	٠,١١٠	٠,٥١٩	٠,٢٥٩	٥,٣٢٣	٠,٠١
	الباحث	٠,٣٤٢	٠,١١٧	٠,٢٨٦	٠,٠٩٣	١,٩٧١	٠,٠١
	قيمة ثبات الانحدار			٦٩,٥٤٩			

يتضح من الجدولين السابقين (٩، ١٠) ما يلى:

- أن نمط الشخصية الملخص يفسر نحو (٥٪) من التباين الكلي في درجات الصمود الاكاديمي، ونمط الشخصية المتحمس يفسر نحو (١١٪) من التباين الكلي في درجات الصمود الاكاديمي، ونمط الشخصية الباحث يفسر نحو (١٢٪) من التباين في درجات الصمود الاكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين .
- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح أثر أنماط مركز التفكير بأنماطها الثلاثة (نمط الشخصية المخلص، ونمط الشخصية المتحمس، ونمط الشخصية الباحث) على الصمود الأكاديمي، حيث الترتيب فى معادلة الانحدار يعكس الأهمية النسبية وقوة المتغيرات المستقلة على الصمود الأكاديمى بناء على قيمة (ت) ومستوى دلالتها.

الصمود الأكاديمى=(-٠,٣٥٦-× المخلص) + (٠,٢٥٩×المتحمس) + (.٠٩٣×الباحث) +٦٩,٥٤٩

التوصيـــات:

توصل البحث الحالى إلى مجموعة من التوصيات ،هى:

١- الاستعانة بمقياس أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام من قبل لجان القبول فى الكليات لتصنيف الأفراد الجدد فى التخصصات المختلفة حسب أنماطهم الشخصية، وعند التقدم للمهن، والوظائف المختلفة.

٢- الاستعانة بتصنيف الأفراد على الأنماط التسعة للشخصية وفق نظرية الإنيكرام فى التقويم والفحص النفسى فى مراكز الارشاد النفسى والتربوى، وعيادات الصحة النفسية.
٣- الاهتمام بتنمية الصمود الأكاديمى لدى الطلاب في الجامعات لخفض حدة الضغوط الأكاديمية التى يتعرضون لها من خلال مراكز الإرشاد النفسي، والتدريب الميدانى فى الجامعات .

البحـوث المقتـرحـة:

١- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالذكاء الوجدانى،ومستوى الطموح لدى الأطباء.
٢- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى المعلمين والمعلمات.
٣- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤- اليقظة العقلية والصمود الأكاديمي كمنبئات بالنجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٥- أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أحمد عمار السلطانى (٢٠٠٧). إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية على وفق نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة بغداد.

أشرف محمد عطية (٢٠١١). الصمود الأكاديمى وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح. **مجلة دراسات نفسية،** مصر، ٢١ (٤)، ٥٧١-٦٢١.

إيمان مصطفى سرميني (٢٠١٥). مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بشرى أحمد جاسم، وإنعام مجيد الركابى (٢٠١٦). أنماط مركز التفكير فى نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة. **مجلة دراسات تربوية ونفسية،** كلية التربية، جامعة الزقازيق، يناير ٩٠، ١٣٥-٢٠٠.

زينب عبد المحسن مصطفى (٢٠١٦). الانبساطية والمساندة الاجتماعية كمنبأت بالصمود النفسى لدى النساء الأرامل فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة كلية الأداب، جامعة طنطا، ٣ (٢٩)، ١٣٨٩-١٤٤١.

سرى محمد سالم (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي فى ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع فى مرحلة التعليم العالي. **مجلة التربية الخاصة،** مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق – مصر، أبريل (١٩)، ٩٢-١٤٤.

سعاد عباس ريوان (٢٠٠٨). التفضيل الجمالى وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الإنيكرام لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الأداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.

سعد حسن الفلاحى (٢٠١٨). أنماط الشخصية الإنيكرام (مركز المشاعر) والذات الأكاديمية لدى الطلبة المتميزين. **مجلة البحوث التربوية والنفسية،** مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٥٧، ١٨٦ - ٢١٩.

فاطمة ذياب السعدي (٢٠١٨). قياس مستوى مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة. **مجلة العلوم الاجتماعية والتربية،** كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٥ (٩)، ١٠٩٨- ١١٢٩.

كمال إسماعيل حسن (٢٠١٧). التباين فى استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣، ١٢٣-١٩٧.

مصطفى نعيم الياسرى (٢٠٠٤). أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق الأنماط التسعة للشخصية (الإنيكرام). **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

نهلة عبدالهادى مسير (٢٠١٨). الصمود الجامعى لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية. **مجلة بحوث علوم التربية والاجتماع**، جامعة القادسية، ٣١، ج٢، ١٧٤- ١٨٨.

هناء محمد ذكى، أمنية حسن حلمى (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم علي اليقظة العقلية في تحسين الصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. ٢٩ (١٠٤)، ٤٠٩- ٤٦٨.

يسرا شعبان بلبل (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ديسمبر ٦٨، ٢٤٦٣ – ٢٥٢٠، متاح على موقع https://search. mandumah. com/Record/1003964

Edward, K. & Warelow, P. (2010). Resilience: when coping is emotionally intelligent. ***Journal of American Psychiatric Nurses Association***, 11, 101-102.

Fredman,J. (1996) . ***The enneagram and other Personality type***. New York: MC Carthy Center Press.

Hyun, Jeong, Son; Kyu Eun Lee & Nam Sun Kim (2015). Affecting factors on academic resilience of teachers students. ***International Journal of u- and e- Service, Science and Technology***, 8 (11) , 231-240

Krieford, B. (2003). ***Personality type introduction to self help***. New York: Jone Herow Press.

Martin, A. & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. ***Psychology in the Schools***, 43 (3) ,267-281, Published online in Wiley Inter Science (www. interscience. wiley. com). DOI: 10. 1002/pits. 20149.

Mira, L. , Hyensook, J. (2015). Personal types, ego-resilience, and college adaptation for higher studies students. ***Journal of the Korea Academia-Industrial cooperation Society***, 16 (12) , 8861-8869.

Molaie,S. & Tashk,A. (2016). Explaining Psychological Resilience Based on Enneagram and Communication Skills. ***Journal of Personality & Individual Differences***, 5 (12) , 73-89

Perez,W. ; Espinoza,R. ;Ramos, K. ;Coronado,H. &Cortes,R. (2009). Academic resilience among undocumented Latino students. ***Hispanic Journal of Behavioral Sciences***,34,1-33.

Riso, D. & Hudson,R. (2003). ***The nine types and their essential qualities.*** New York :The Enneagram Institute press,3355 main St. . Route 209 Stone Ridge.

Riso, D. (2003). ***Q&A on object relation: with regard to the Enneagram types.*** New York: Enneagram Institute press.

Riso,D. (1995). ***Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire***. Boston, New York: Houghton Mifflin company.

Riso,D. (1998). ***FAQs (Frequently asked questions).*** New York: Enneagram Institute.

Shou,T. (2000). A directional theory of the enneagram. ***Enneagram Monthly***, 57, January, New York, USA

Snape, J. , Miller, D. (2008) A challenge of living? Understanding the psycho-social processes of the child during primary-secondary transition through resilience and self-esteem theories. ***Educational Psychological Review***, 20, 217-236.

Truffino,J. (2010). Resilience: An approach to the concept. ***Revista de Psiquitria Y Salud Mental ,***3 (4) ,145-154.